

٤١(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان ((المجلس الرابع عشر -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع عشر من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم ونحن في صبيحة الجمعة التاسع والعشرون - [00:00:05](#)

من شهر شعبان عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على حديث ابي مسعود البديري الدال على تفاوت وتفاضل اهل الايمان - [00:00:25](#)

فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح الحديث الحادي والخمسون نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:46](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين يا رب العالمين قال باساندكم حفظكم الله الى ما مسلم رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة - [00:01:02](#)

وحدثنا ابي النمير قال حدثنا ابي وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد وحدثنا قال وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي واللفظ له. قال حدثنا معتمر عن اسماعيل قال سمعت قيسا يروي عن ابي مسعود - [00:01:19](#)

رضي الله عنه قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان ها هنا وان القسوة وغلظ وغلظ القلوب في عند اصول اذئاب الابل حيث يطلع قرن الشيطان. في ربيعة ومضر - [00:01:39](#)

قال قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال انبأنا حماد قال حدثنا ايوب قال حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم جاء اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان والفقهاء يمان والحكمة يمانية - [00:01:56](#)

قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي قال وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق كلاهما عن ابي عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:02:16](#)

وحدث قال وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة - [00:02:35](#)

الفقه يمان والحكمة يمانية قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس - [00:02:55](#)

نبتدي نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم قال وحدثني يحيى بن ايوب وقتيبة بن ابن حريبة وابن حجر. احسنت. وقتيبة ابن حجر. يعني نعم. وقتيبة وابن - [00:03:08](#)

حجر يعني ثلاثة حدثهم مو واحد قال وحدثني يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر وقتيبة وابن حجر. نعم عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبله - [00:03:27](#)

مشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب

قال اخبرني يونس عن ابنه شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن - [00:03:53](#)

ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - [00:04:10](#)

قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا الاسناد مثله وزاد الايمان يمان يمان والحكمة يمانية قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا ابو اليمان عن شعيب عن عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب - [00:04:24](#)

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء اهل اليمن هم ارق افئدة واطفئ قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية السكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر. قبل مطلع الشمس - [00:04:42](#)

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة فرضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم البين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة - [00:05:02](#)

يمانية رأس الكفر قبل المشرق قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر رأس الكفر قبل المشرق قال وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي حاء وحدثني بشر ابن خالد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر

قال - [00:05:22](#)

حدثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث جرير وزاد والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الشاعر قال وحدثنا اسحاق وابن ابراهيم اخبرنا قال اخبرنا عبد الله ابن ابن الحارث المخزومي عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه

سمع - [00:05:46](#)

جابر ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غرض القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز هذه

الاحاديث التي وردها المصنف حديث ابي مسعود البدري - [00:06:06](#)

وحديث ابي هريرة وحديث جابر رضي الله تعالى عنهم هذه الاحاديث بطرقها المختلفة والفاظها المتنوعة كلها تدل على ان اهل

الايمان يتفاضلون وان اهل الديانة ليسوا في مرتبة واحدة في - [00:06:23](#)

ايمانهم واما حديث ابن مسعود البدري يقول اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن ونفهم انه اذا كان في المدينة ويشار

بيده نحو اليمن يعني الجنوب لان اليمن جنوب المدينة - [00:06:49](#)

بالنسبة لاهل الشمال والمدينة شمال اليمن فاشار نحو الجنوب لكن لم يقل فاشار نحو الجنوب وانما قال اشار النبي صلى الله عليه

وسلم بيده نحو اليمن فقال لا ان الايمان ها هنا - [00:07:11](#)

هذه اللفظة الا ان الايمان ها هنا قد اختلف الشراح في المراد بها وكذلك الرواية او اللفظ التي فيها الايمان يمان. الايمان يمان ما معنى

الا ان الايمان ها هنا او الايمان يمان؟ او كما في حديث جابر رضي الله عنه - [00:07:34](#)

انه قال والايمان في اهل الحجاز بالنسبة للمدينة لما يشير الى نحو اليمن مو معناه ان خصوص اليمن ممكن يشار به الى من بعد

المدينة لانهم في جهة اليمن فيشمل اهل الحجاز. فلا تعارض بين حديث الا ان الايمان ها هنا. واشار نحو اليمن وبين - [00:08:05](#)

جابر والايمان في اهل الحجاز لان الحجاز يبدأ من المدينة وما بعده من رابع وما بعده من جدة ومن بعده من مكة هذا كله يقال له

الحجاز واول جهة اليمن بالنسبة للكعبة هي الطائف. وما بعده هذي كلها يمن الكعبة - [00:08:35](#)

ولذلك سمي اليمن يمنا لان لانها تقع في يمن الكعبة وسمي الشام شاما لانها في شؤم الكعبة او في شمال الكعبة او في شمال الكعبة

في الجهة الشمالية من الكعبة - [00:09:02](#)

كان الكعبة لها مشرق ولها مغرب ولها شمال ولها جنوب المشرق مشرق مكة هو الذي عليه البعض هو الذي عليه الباب الباب الموجود

حاليا فلما قال لي الا ان الايمان ها هنا وشار نحو اليمن يعني نفهم تلقائيا كما انا لو قلت ان فلانا او - [00:09:24](#)

ان الطريق ها هنا ما هو معناه ان هذا الطريق اللي هني لا هو يمتد الى قال اشار نحو اليمن معناها الى الجنوب الى المنتهى الغاية

اليمن وهذا المعنى الايمان في اهل الحجاز - [00:09:54](#)

او الا ان الايمان ها هنا يتجلى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتدت العرب الا اهل الحجاز مكة والمدينة واهل اليمن الطائف ما ارتجوا كذلك نفهم من معنى الا ان الايمان ها هنا - [00:10:15](#)

انه يقال باعتبار المضاف اليه محذوف وتقديره الا ان اهل الايمان ها هنا اي اصحاب الايمان وهذا التقدير جاء في رواية ابي هريرة قال اتاكم اهل اليمن اذا هذا المضاف ما جنبناه من نفسنا - [00:10:41](#)

وانما جاءت في رواية جاء اهل اليمن وقال اتاكم اهل اليمن وهكذا في اه الروايات الاخرى وقيل المعنى الا ان الايمان ها هنا يعني مستقر الى قيام الساعة فتجد ان اهل اليمن - [00:11:05](#)

واهل الحجاز لا يرجعون الى الكفر جملة جملة الى قيام الساعة وان وجد في غيرهم من القرى ردة جملة وقال بعض العلماء ان المقصود الايمان ها هنا او الايمان يمانى يمان او الايمان في اهل الحجاز - [00:11:31](#)

ان المقصود الايمان يمان من حيث الاشتقاق. اللغوي لان بين كلمة الايمان وبين كلمة اليمن اشتقاق لغوي لكن هذا بعيد لماذا هذا بعيد؟ لان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد ان المعنى هو ما يوجد في قلوب - [00:11:58](#)

وفي نفوسهم من كمالات الايمان وجمالاته وكون اهل اليمن كانوا هم مداد الفتح اهل اليمن قبائل اليمانية كانوا هم مداد الفتح وهذا لا اشكال فان اكثر الجند سواء كانت في معركة القادسية - [00:12:23](#)

او كانت في معركة اليرموك كانوا من العرب قوله وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين. المقصود بالفدادين المقصود امرين الاول اهل الابل الذين يسقون بابلهم زرعهم الذين يسقون في ابلهم زرعهم. والفدان المزارع. لان الفدان وصف - [00:12:53](#)

على الارض والى الان اهل مصر يقولون عندي فدان من الارض عندي عشرة فدادين من الارض الوصف الثاني ان المقصود بالقسوة وغلظ القلوب في الفدادين يعني في المزارعين سواء كانت عندهم ابل او لم تكن عندهم ابل. فان قال قائل فما وجه ايراد هذا الحديث - [00:13:28](#)

في كتاب الايمان وجهود بيان ان الاحوال قال تؤثر على اصحاب الايمان. الاحوال تؤثر على الايمان يعني انت تمشي مع الغنم تكتسب رقة القلب. تمشي مع الابل والبقر تكتسب الغلظة والشدة. وفي الحديث اشارة بلاغية انه اذا كان الانسان يتأثر بالدواء - [00:13:58](#)

اب فكيف لا يتأثر بالناس؟ ذوي الالباب. ينبغي ان ننتبه لهذا اذا كان الانسان يؤثر عليه يقسو قلبه يغلظ قلبه اذا كان همه وغمه الفدان همه وغمه يمشي وراء الابل - [00:14:37](#)

فكيف اذا خالط اناسا سيئين؟ وانه يزين ايمانه وتسكن نفسه اذا مشى مع اهل مع الغنم فكيف اذا مشى مع اصحاب صالحين ودل الحديث على ان قسوة القلب مخالف لكمال الايمان. قسوة القلب - [00:15:03](#)

طالب لكمال الايمان. اي كمال الواجب. كمال لما الواجب قال وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند وصول اذنان الابل عند وصول اذنان الابل مفسر في الرواية في رواية ابي هريرة رضي الله عنه. فان فيه انه - [00:15:33](#)

قال آآ والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين. معنى هذا ان الاب اهل الابل المتنقلين لا يكونون غليظي القلوب. وانما لو كانوا اهل ابل واهل زرع يكونون غليظي القلب. وهذا فيه تفاوت. هؤلاء اغلظ من هؤلاء قلبا - [00:16:00](#)

وقوله عند اصول اذنان الابل يعني انهم يسقون بالابل ويتبعون السواني في ابلهم ولذلك يكونون في الاذنان. بخلاف اهل البوادي الذين رحلا فانهم لا يكونون في اذنان الابل. لان اهل البادية يمسكون الابل من خطامها - [00:16:30](#)

واهل الزرع يمسكون الابل بخطام من وراء ذنبها. حتى يسقوا فيظربونها من الخلف لا في اهل البدو الرحل. قال حيث يطلع قرنا الشيطان في قوله القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند وصول اذنان الابل - [00:17:01](#)

وصف لاحوال عملهم. وصف لاحوال عملهم. وفي قوله حيث يطلع قرنا الشيطان وصف لجهة وجوده وصف لجهة وجودهم. وجاء في كلمة حيث يطلع قرنها الشيطان قال في رواية ابي هريرة قال رأس - [00:17:31](#)

كفر نحو المشرق ومشرق المدينة هو عندما يقف الانسان الى المشرق في المدينة فانه يشمل ما بعد المدينة الى ان يصل العراق الى ان يصل الى بلاد الفرس حتى يصل الى الصين - [00:17:57](#)

لكن المفسرون يقولون المقصود هنا في الاول الحكمة يمانية والايمان يمان او الا ان الايمان ها هنا اشار نحو اليمن ان المقصود بهذا الوصف فيكون في جزيرة العرب فيكون في جزيرة العرب. فعلى هذا حيث يطلع قرنا الشيطان - [00:18:21](#)

في ربيعة ومضر وقرنها الشيطان كناية عن حزبها حزبا الشيطان طيب قال بعض العلماء رحمهم الله ان في قوله حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضى الاشارة الى الفتنة التي وقعت بين العرب لا سيما بعد زمن الخلفاء الراشدين من - [00:18:51](#)

على الدنيا فصارت الامة الاسلامية من العرب ربيعة ومظهر. هؤلاء يصير عندهم حمية لربيعة. وهؤلاء يصير عندهم حمية لموضوع وربيعة ومظهر في الاصل هما اخوان. وكلاهما من اولاد اسماعيل ابن ابراهيم - [00:19:21](#)

عليهم السلام على الصحيح من اقوال اهل العلم. واخطأ من ظن ان ربيعة من العرب العاربة وان مضر من العرب المستعربة هذا غير صحيح لان ربيعة ومضر كلاهما من ذرية اسماعيل عليه السلام. لكن الفرق - [00:19:49](#)

من المضر وبين الربيعة ان مضر اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم من ربيعة ولهذا فان نسب النبي صلى الله عليه وسلم يرجع الى مضي ولا يرجع الى ربيعة - [00:20:16](#)

وفي قوله حيث يطلع قرنا الشيطان قال بعض العلماء من معاني قرن الشيطان يعني البدع التي يظهرها الشيطان فيهم ومن هذه البدع ما وقع من القتال بينهم وقال بعضهم بل المقصود - [00:20:37](#)

البدع الدينية وليس الكبائر ومن جملة ما ظهر من قرن الشيطان لا سيما في رأس الكفر نحو المشرق بدعتان خطيرتان الاولى بدعة الخوارج فانها ظهرت في ربيعة ومضر وهذه البدعة - [00:21:04](#)

في جميع الازمنة انما تظهر في العام اعني بدعة الخروج بخلاف البدع الاخرى فان كل مؤسسيها من العجم لان البدع الاخرى مبناها على الزندقة وبدعة الخوارج مبناه على سوء الفهم - [00:21:37](#)

وعلى الحمية الجاهلية فهما مادتا الخروج سوء الفهم والحمية الجاهلية حيث يطلع قرنا الشيطان فظهر فرقة الخوارج في ربيعة بن مضر وظهر ايضا القدرية في ربيعة ومظهر وقال بعض العلماء - [00:22:00](#)

بل المقصود بحيث يطلع قرنا الشيطان الظهور الحقيقي الذي يكون للشيطان. وان هذا وصف لحال الشيطان في اخر الزمان والشيطان يظهر قرنه كل يوم حقيقة فيه دلالة الشيطان له قرون قرناء قرناء - [00:22:28](#)

وانتوا قاعد تشوفون احيانا في بعض المجالات قديما ما ادري الحين انا كنت اشوف في بعض المجالات الاسلامية يزعمون يجيبون صورة للشيطان ويحطون له قرون وهذا صحيح شيطان له قرون - [00:22:56](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حيث يقطع قرن الشيطان سواء قلنا ان المقصود هنا الكناية والتشبيه فلا يمكن ان تقول قرنها الشيطان ما لم يكن له في الاصل قرن او قلنا المقصود الحقيقي ان الشيطان كل يوم في جهة المشرق يقف - [00:23:15](#)

والشمس تطلع بين قرنيه ويسجد له اتباعه حيث يطلع قرنا الشيطان ويمكن ان يحمل ان المقصود هنا ظهوره الاخير الذي هو ظهور الدجال فالخوارج من قرن الشيطان الدجال من قرن الشيطان - [00:23:33](#)

وفي رواية ابي هريرة رضي الله عنه قال جاهل اليمن. هم ارق افندة دل على ان من علامات كمال الايمان الواجب رقة القلب. عكس قسوة القلب فالمؤمن رقيق القلب اذا اذنب يغتم - [00:24:01](#)

اذا ذكر يتذكر اذا تليت عليه آيات الله شعار جلده ودمعت عينه قال هم ارق افندته. اذا هذا الان تفسير لمعنى الايمان ها هنا. لماذا كان الايمان في جهة اليمن؟ لماذا - [00:24:23](#)

الايمان يمان لانهم ارقوا افندتهم ودل على انهم متى ما غلظت قلوبهم لا يصح ان يقال الايمان ها هنا وعلى هذا فهذا الوصف وصف طردي متى ما وجد رقة القلب - [00:24:44](#)

عندهم فيقال الايمان يمان متى ما صاروا اصحاب غلظ القلوب صار هم وغيرهم سواء. نفس الكلام طردا وعكسا على اصحاب القلوب الفدادين اصحاب الابل اذا لم تكن قلوبهم غليظة فهم اهل ايمان - [00:25:09](#)

يوصفون باهل الايمان الواجب واذا صارت قلوبهم آآ رقيقة صاروا اهل ايمان نفس الكلام لو اهل الغنم صارت قلوبهم غليظة صاروا

بمنزلة اهل الابل اصحاب الفدايين وهذا دليل على ان هذا له تأثير - [00:25:28](#)

الايمان يمان والفقہ يمان الايمان يمانى بهذه اللفظة واضحة بمعنى ان الايمان من اهل اليمن او ان ثبات اهل الايمان يكون بمداد اهل اليمن. او ان الايمان يمان كما قال بعضهم من الاشتقاق - [00:25:51](#)

والفقہ يمانى كيف يكون الفقہ ايضا يمانى؟ اللي هو في الرواية الاخرى الحكمة يمانية طيب الفقہ والحكمة معناه الفهم والاستنباط معناه الفهم والاستنباط ولهذا قال بعض العلماء ان لقمان كان من اهل اليمن - [00:26:12](#)

وقيل كان من اهل الحبشة من السودان وقيل غير ذلك لكن معنى والفقہ يمان ان الفقہ مع اهل اليمن ولذلك كان من فقههم انهم لما ظهر فيهم آآ المرتدون احتالوا على مدعي النبوة وقتلوا - [00:26:39](#)

قتلوا المدعي للنبوة قتلوه ثم جاءوا الى الصديق وبايعوه رضي الله تعالى عنه فهم فيهم فقہ طيب اذا اذا قلنا الايمان يمان والفقہ الواو واو والافتران فالمعنى لا اشكال متى ما وجد عندهم ايمان فيوجد عندهم فق - [00:27:11](#)

ومتى ما وجد عندهم فقہ يوجد عندهم ايمان. معنى هذا اذا لم نجد عندهم فقہ معناه فقدان الايمان. اذا لم نجد عندهم الايمان فقدان الفقہ. وهذا فيه دلالة ان الانسان كلما كمل ايمانه كلما كمل فقہه - [00:27:36](#)

كلما كمل ايمانه كلما ازدان حكمة كلما كمل ايمانه كلما ازدان حكمة زين انه زينني الله واياكم بالفقہ والحكمة والايمان قال الفقہ يمان والحكمة يمانية قال بعض العلماء الفرق بين الفقہ والحكمة ها هنا ان الفقہ الاستنباط والحكمة معناه - [00:27:57](#)

الرزانة في الاخلاق وقال بعض العلماء الفقہ المقصود به الفقہ في الدين والحكمة اي في التعامل مع الناس اي في التعامل مع الناس. فيكون الحكمة اخص الفقہ اعم. لان من فقہ الشريعة - [00:28:28](#)

الحكمة التي بها تعرف كيف تتعامل مع الناس ثم اه في رواية اللي بعدها قال رأس الكفر نحو المشرق هذا نص على ان الدجال نحو المشرق. ولهذا لما جاء في حديث - [00:28:51](#)

ابي رقية تميم ابن اوس الداري وصفه كما سيأتي معنا. وصف مكان الدجال اشارها هنا مقال اشارة هنا ثم اشار نحو المشرق قال بل ها هنا في جزيرة من الجزائري - [00:29:15](#)

يعني في جهة المشرق فعلى هذا المعنى رأس الكفر نحو المشرق يكون المقصود الدجال او يكون المقصود رأس الكفر نحو المشرق المقصود به عمل الكافرين الذي يظهر في اهل الاسلام يكون في نحو المشرق لان خروج الخوارج كان في نحو المشرق - [00:29:32](#)

وهم خرجوا على علي رضي الله عنه في النهروان او في حوراء كما هو معروف وهو مشرق المدينة وهو مشرق واما تفسير بعض اهل البدع ان المقصود برأس الكفر نحو المشرق النجد - [00:29:59](#)

آآ نجد التهمة فهذا خطأ. فانما جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفتن وهنا وأشار الى نجد المقصود بنجد هو نجد المدينة ونجد المدينة غير نجد التهمة - [00:30:23](#)

النجدة المعروفة اليوم بالرياض هذا نجد التهمة يعني بالنسبة لجبال التهمة اللي هي من جهة الطائف النجد وصف ما معنى ارض نجد او ارض نجدة يعني ارض منخفضة سهلة منبسطة ما فيها جبال - [00:30:39](#)

وكما تعلمون الجزيرة العربية من جهة الشمال الى جهة الجنوب شرقا ما فيه جبال يعني تمشي من اه مما يلي نهر دجلة والفرات من جهة الجزيرة لان ما بعد دجلة والفرات ليس من الجزيرة - [00:31:03](#)

ما بعد دجلة والفرات تمشي الى جهة الجنوب على الساحل حتى تصل الى جبال رأس الخيمة لا يصادفك ولا جبل واحد فلذلك سمي نجدة العكس تماما لو مشيت من جهته تبوك ومن جهة العقبة لو مشيت على الطرف الاخر الغربي من جزيرة العرب - [00:31:27](#)

الساحل البحر الاحمر حتى تصل الى صنعاء بل الى حضرموت كله جبال فذاك تهامة وهذا نجد ولذلك التفسير بعض العلماء بان المقصود به هم مسيلمة الكذاب هذا فيه نظر هذا فيه نظر - [00:31:54](#)

واظل من هذا قول من زعم بان المقصود به اه دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب هذا اهل البدع يفهمون من النصوص ما يهوون وان الامام محمد بن عبد الوهاب من ائمة الهدى والسنة - [00:32:20](#)

اظهر الله عز وجل به الكتاب واظهر الله به السنة اظهر الله به التوحيد اظهر الله به تحكيم الشريعة بعد ان كانت الجزيرة لا تسود فيها
 الا السلوم والعادات والبدع - [00:32:36](#)

فقوله رأس الكفر نحو المشرق المقصود عموم المشرق ولو تحملنا في التاريخ نجد ان البدع كلها مشرقية لا توجد بدعة مغربية الا
 واحدة. وهي بدعة الفاطميين او بدعة ابن تومرت التي على انقاضها - [00:32:58](#)

الفاطمية لكن لو تأملنا نجد ان ابن تومرت المتبني للعقيدة الاشعرية العقيدة الاشعراء ظهرت في العراق ونجد ان الفاطميين المنتسبين
 الى الشيعة عقيدة التشيع ظهر في البصرة والكوفة اذا هي ايضا ايش؟ مشرقية - [00:33:21](#)

هي ايضا مصداقية بالنسبة المدينة. وذلك عامة البدع وين ظهرت؟ ظهرت في مشرق المدينة لو سألك سائل القدرية اين ظهرت؟
 تقول في البصرة. المرجية وين ظهورا؟ تقول في الكوفة. جايين ظهورا تقول في الكوفة - [00:33:44](#)

وفي حوراء في النهروان طيب اذا السبئية الذين قتلهم علي بن ابي طالب وين ظهورا؟ في الكوفة الذين خرجوا على عثمان رضي
 الله عنه كان اسهم وتفكيرهم من الكوفة والبصرة ومدادهم من مصر - [00:34:05](#)

اذا لاحظوا هذه المسائل هذا ينبئك عن ان هذه اية من ايات صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال والفخر بالخلاف عن الخيل والابل
 الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم - [00:34:24](#)

ثم ورد نفس الحديث آ لكن فيه زيادة والسكينة في زيادة والايمان يمانى من حكمة يمانية قد بينا معناه وقوله جاهل اليمن مرق
 قافلة واظعف قلوبا. المقصود بالظعف هنا الظعف بمعنى بمعنى - [00:34:40](#)

اه ما هو بمعنى انه ما هم شجعان لا هم شجعان. لكن معنى واظعف قلوبا اي انهم الين قلوبا الين قلوبا. كما في رواية حديث ابي
 مسعود رضي الله تعالى عنه. وقوله - [00:35:05](#)

فخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس. وقلنا قبل مطلع الشمس يشمل مشرق كالمدينة بالكامل سواء كان قريب
 المدينة بعيد المدينة وسط البعد ابعد البعد وفي حديث الاخر قال هم الين قلوبا. ورأس الكفر قبل المشرق. واما - [00:35:25](#)

حديث جابر ففيه غلظ القلوب والجفاء في المشرق هكذا. فهذا وصف مكاني. غلظ القلوب والجفاف في المشرق ليش كان غلظ
 القلوب والجفاف المشرق؟ لانهم اهل زرع. اهل ابل. اهل الخيول. اهل - [00:35:55](#)

البقر والايمان في اهل الحجاز لانهم اهل راعي. يرعون اغنامهم. يرعون اغنامهم. هذا ما يتعلق متن هذا الحديث الذي جاء عند ثلاثة
 من الصحابة متوافق اللفظ واما الاسانيد الاول قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة ابو حماد ابن اسامة ابن زيد -
[00:36:15](#)

الكوفي حماد ابن آ ابي اسامة وهو من طبقة شيوخ شيوخ الامام مسلم حال التحويل باسناد الى اسناد وحدثنا ابن نمير وهو محمد
 ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي حاء وحدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء ابن كريب ابو كريب قال حدثني ابن ادريس ابن -
[00:36:45](#)

ادريس في هذه الطبقة ما هو الشافعي. الشافعي رحمه الله رضي عنه ليس له رواية آ في هذه الطبقة وانما المقصود بابن ادريس
 هو عبدالله بن ادريس الاودي عبدالله بن ادريس - [00:37:15](#)

اودي كل من اسماعيل ابن ابي خالد قال حا وحدثنا يحيى ابن حبيب الحارث واللفظ له قال حدثنا معتمرا وهو ابن سليمان ابن
 طرخان معتمرا ابن سليمان ابن طرخان قال عن اسماعيل قال سمعت قيس - [00:37:35](#)

هذه رواية الاخرى قال لاسماعيل قال سمعت قيسا وهو قيس ابن ابي حازم قيس ابن ابي بحازم الكوفي عن ابن مسعود عقبة ابن
 مسعود البصري رضي الله تعالى عنه صحابي معروف والاسناد الذي بعده قال حدثنا ابو - [00:37:55](#)

الربيع حديث اه اسناد اثنين وخمسين. ابو ابو ربيعة الزهراني وابو سليمان ابن داود العتكي هو ربيع الزهراني وسليمان ابن داود
 العتكي قال احدثنا حماد هو حماد بن ابو اسامة حماد بن زيد ابو اسامة - [00:38:25](#)

او حماد بن زيد بن درهم عفوا ليس بوسام. اشتبه عليه. حماد بن زيد بن درهم لانه يروي عن ايوب. قال حدثنا ايوب ابن ابي تميم

السختياني قال حدثنا محمد مهملًا هو محمد ابن سيرين - 00:38:52

المدني الزوج ابنة ابي هريرة رضي الله عنه. وكان مولى من الموالد وابو هريرة من الاعراب. عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر

الدوسي رضي الله عنه. ثم اورد رحمه الله اسنادا - 00:39:12

اخر قال حدثنا محمد ابن مثنى وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن قال حدثنا ابن ابي عدي هو محمد ابن بعدي قال وحدثني عمرو

الناقد قال حدثني اسحاق ابن يوسف الازرق كلاهما عن ابن عون وهو عبد الله - 00:39:32

ابن عون البصري عبد الله ابن عون البصري عن محمد عن ابي هريرة. قال وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني قالا حدثنا يعقوب

وابراهيم ابن سعد ابن يعقوب الدورقي من ذرية عبد الرحمن - 00:39:52

ابن عوف قال حدثنا ابي عن صالح وهو صالح السمان عن صالح او صالح ابن لصالح ابن كيسان او صالح ابن سلمان صالح ابن كيسان

المدني. صالح ابن كيسان البدني. عين الاعرج - 00:40:12

عبد الرحمن ابن هرمز المدني راوية ابي هريرة رضي الله عنه. عبد الرحمن ابن هرمز الفارسي ثم اورد رحمه الله الاسناد الذي بعده

قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهذا قد اكثر عنه الامام مسلم. من هو يحيى ابن يحيى هذا - 00:40:32

هو يحيى ابن يحيى الدينسابوري يحيى ابن يحيى النيسابوري من طريقه روى الامام مسلم كل الموطأ وكان يحيى ابن

يحيى النيسابوري الخورساني كان يجلس في نيسابور لا يحدث الا بالموطأ. ولذلك الامام مسلم رحمه الله اخذ الموطأ منه -

00:40:52

الامام البخاري له روايات من طريق يحيى آ موطأ مالك. قال قرأت على مالك وامام دار الهجرة ابن انس مالك ابن انس ابو عبد الله

الاصبحي عن ابي الزناد وهو ابو زناد العتك عبدالله ابن ذكوان القرشي - 00:41:22

ابو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي عن ابي هريرة عن الاعرج عن ابي هريرة. قال وحدثني يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن سعيد

جميل ابن طريف البغلاني ابو رجاء الخولاني وابن حجر وهو علي ابن حجر علي ابن - 00:41:42

اجر ابن اياس السعدي اليماني البغدادي. ابن حجر علي ابن حجر بن اياس السعدي اليماني البغدادي قال عن اسماعيل ابن جعفر قال

ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابي وهو العلاء ابن - 00:42:02

عبد الرحمن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي وهو مشهور بكنيته في ابو العلاء وقيل ابو شبل المدني عن ابيه عبدالرحمن

ابن يعقوب الحرقي عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:42:28

ثم ورد الاسناد اللي بعده قال حدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا نواة وهو عبد الله ابن وهب المصري قال اخبرني يونس وهو ابن

يزيد الايلي عن ابن شهاب ابو بكر محمد ابن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري قال اخبرني - 00:42:56

وسلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع منهم ثم ورد اسنادا من طريق شيخه عبدالله بن

عبد الرحمن الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - 00:43:14

هذا عبد الله ابن عبد الرحمن ابن الفضل ابن بهرام الدارمي ابو محمد كان البخاري يجله وكان قرينا للبخاري كان البخاري جله كان

جبلا في السنة عظيما سمرقندي والدار به نسبة الى دار منطقة في بلاد سمرقند - 00:43:33

وقيل وهو الصواب من بني دار وليس نسبة الى منطقه. منبري من بني دارم احد القبائل التميمية حمد الله ابن عبد الرحمن الدارمي

قال اخبرنا ابو اليمان ابو ابو اليمان هو - 00:44:00

الحكم ابن نافع الحكم ابن نافع الحمصي قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة شعيب ابني ابي حمزة القرشي عن الزهري قال حدثني

سعيد ابن المسيب سعيد بن المسيب البدني احد الفقهاء السبعة في المدينة - 00:44:29

وما يروى انه قال شيب الله من شيب ابي لي لا يصح فيجوز ان تقول المسيب ويجوز ان تقول المسيب ثم ورد اسناد اخر لحديث

ابي هريرة قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن - 00:45:01

هو نفسه اللي السابقة ولذكرنا هذا لا اسناد اللي بعده حدثنا ابو بكر بشيب وابو كريب مرة ذكرهما قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد

ابن خازم الظريب عين الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:45:18](#) ثم اورده من طريق الشيخ قتيبة بن قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قال حدثنا الجليل وهو جرير ابن عبد الحميد جرير ابن عبد الحميد الطبي الكوفي عين الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر رأس الكفر قبل المشرق. شف دقة الامام مسلم - [00:45:43](#) كيف انه حفظ الالفاظ قال وحدثنا محمد المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي محمد ابن عدي مر ذكره قال وحدثني بشر ابن خالد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر محمد ابن جعفر الملقب بغندة - [00:46:08](#) البغدادي قال حدثنا شعبان الاعمش شعبة ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث واول من لقب بهذا اللقب امير المؤمنين في الحديث عن الامش مثل حديث جرير وزاد ثم ورد حديث جابر رضي الله عنه وفيه قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وابراهيم الحنظلي - [00:46:28](#) الهروي امام خراسان قرين الامام احمد في الفقه والعلم والرواية والدراية قال حدثني عبد الله ابن الحارث المخزومي عن ابن جريج ابن جريج وعبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي - [00:47:00](#) امام اهل مكة وراويتهم قال اخبرني ابو الزبير محمد ابن مسلم ابن تدرس المكي محمد ابن مسلم تدرس المكي انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنه جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام - [00:47:17](#) الانصاري النجاري احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والحمد لله رب العالمين. الملتقى ان شاء الله بعد رمضان - [00:47:41](#) كن ناحية الى رمضان ما في درس اذا مو رمضان في درس فنحن متوقفون عن الرؤية تفضل يا شيخ تبني معناه طيب معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - [00:48:03](#) ما معنى لا يقول الله منه صرفا ولا عدلا الصحيح من اقوال اهل العلم ان معنى صرفا يعني تغيير العقوبة الى الغير. تصريف العقوبة الى الغير. تقول اخذ عقب ولدي مكاني عاقب امي - [00:48:36](#) ابوي مكاني صرفا من التصريف وعدلا يعني مقابل العقوبة خذ فلوس اذا معنى عدلا يعني مثله لا يقبل الله منه صرف ولا لا يقبل الله منه ان يحول العقاب على الغير - [00:48:57](#) ولا يقبل الله منه الفدية هذا احسن ما قيل وقيل وقيل معنى صرفا وعدلا لا فرضا ولا نفلا لكن هذا القول وان كان مشهور لكنه بعيد من حيث اللغة نعم - [00:49:17](#) حديث آ في عدة احاديث على هذا المعنى ما ادري انت اي حديث تبنيه يعني نعم ايوة بايش اه شنو السؤال يعني معنا من البيان لسحره ايه ما معنى ان من البيان سحرا - [00:49:37](#) اي ان من حلاوة الكلام ما يؤثر في النفس تأثير السحر واضح ان من فصاحت اللسان وحلاوة اللسان ما يؤثر في النفس تأثير السحر يجي يقول لك ها اخوك هذا اللي - [00:50:09](#) انت تخاويه تراه يقول كذا وكذا عليك يفرق بينك وبينه نعم نعم كيف كل جمعة شيسوي فجر الجمعة ما شاء الله سنة صلاة لا لا من قال لك ان النبي فعلها مرة واحدة؟ من - [00:50:30](#) كيف عرفت سمعت الله اعلم؟ لا غير صح اكثر احوالها لا يقول لا يقول الراوي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة كذا وكذا لا يقوله على مرة - [00:51:13](#) ولا يقوله على مرتين ولا يقوله على ثلاث ما لم يصبح ديدنا له فاذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة سورة السجدة كاملة وقراءة سورة الانسان كاملة في فجر الجمعة - [00:51:30](#) ولهذا كان افضل الصلوات في الجماعات صلاة الفجر يوم الجمعة لكن لا بأس في السنة مرة مرتين من خطيب الامام يترك هذه العادة حتى لا يظن الناس الفرضية نعم اتفضل يا شيخ - [00:51:47](#) مم تختصر ايش؟ حبابب معينة ايه يجوز لان تخصيص الاوقاف جايب يعني انت الحين عندك مال الله رزقك مال تبت توقف هذا

المال تقول هذا المال على فقراء اهلي بالاتفاق بالاجماع الجائز - 00:52:12

ما في اي اشكالية مثلا انت عندك مال تبي توقفه تقول تبي تخصص تقول هذا المال لمؤذني هذه القرية لائمة هذه القرية عندك ما تبي تخصص تقول هذا المال لطلاب العلم في هذه البلدة. ما في اشكالية - 00:52:43

تاشي واحد قال لك ما يجوز ما ما تخصص جائز في مسابقة مواطن يأخذ وقت لا هذا حافظ هذا يأخذ الف هذا يأخذ مئة. نعم لا هو خلنا لا ننظر الى الحساسية ننظر للواقف هذا مال من اين ينفق عليهم - 00:53:06

انظر هكذا المال اذا كان من من من الواقف الواقف له ان يخصص المال اذا كان من الواقف له ان يخصص ما في اشكالية فيها نعم تفضل يا شيخ بحث هذه صعبة شوي - 00:53:43

لكن من حيث الجملة فيه العامة تقول حطوا راس عالي وبطلع منه سالم ومصادقه في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم من استفتى فافتي له بغير علم فائمه على من افتاه - 00:54:22

الحمد لله رب العالمين هم في هيئات شرعية هم يتحملون احنا احنا ما نقدر ندقق في كل معاملة يعاملونا نقدر عندهم في اليوم ما لا يقل عن عشرة الاف معاملة شلون ندقق بالله - 00:54:41

في هيئة شرعية فهم المسؤولون ها اسمع طيب انت وانت موظف في احد البنوك مثلا انت يمكن تخطي في التطبيق العملي ولا ما يمكن؟ طيب لذلك البنوك الاسلامية سنويا تخرج اموال الى بيت الزكاة - 00:54:56

عندنا بالكويت لبش؟ لانها اموال مشبوهة دخلت بطريقة غير صحيحة خطأ من الموظف خطأ من المدير ايا كان فهم يخرجون هذا المال الى بيت الزكاة لكن الحين ما نقول ان ما عندهم تقصير. احنا ما نقول ما عندهم تقصير. هم بشر - 00:55:21

يخطئون ويصيبون كما لو انت وضعت عندك عشرة عمال يشتغلون في الشركة يمكن يخطئون فهذه مسألة واقع يعني مثلا بنوك الاسلامية فيها الاف الموظفين اللي بعض الموظفين اصلا يمكن ما يعرف شنو يعني تعامل الاسلام. هذي مصيبة اخرى. فهو يتحمل الائم. نعم - 00:55:41

واياك الاغنياء اما الانسان ان ينفق على بيته عين المؤمن هذا ما بين اثنين اه ننظر الى لفظ الواقف الذي امن هذا الرجل او وكله انت تسميه تؤمن احنا نسميه التوكيل من ناحية الشرع - 00:56:07

ان كان الواقف قال هذا المال لهؤلاء اليتامى ليس للوكيل ان يغيره الى غيره ولو كان اكثر واضح؟ ان قال الواقف هذه اموال لاي يتيم فله ان يصرف على هذا وعلى غيره. فلا بد - 00:56:38

بد من التأكد من لفظ الواقف. نفس الشيء لو قال الغني هذا المال اعطيه لك يا شيخ للفقير الفلاني ليس لك ان تتصرف انت وكيل لابد ان توصله للفقير الفلاني حتى لو رأيت غيره افقر منه - 00:56:56

لكن لو قال لك خذ هذا المال واعطه لفقير. وانت كنت ناوي انك تعطيه للفقير الفلاني. ثم رأيت افقر منه فغيرت رأيك يجوز سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:57:16